

الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد
(دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

بحث جامعي

إعداد:

محمد عبد الله لطفي

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٩٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد
(دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

بَحْث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد عبد الله لطفي

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٩٦

المشرفة:

الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الإسم : محمد عبد الله لطفي

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٩٦ :

عنوان البحث : الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد

الواحد (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فكننت أتحمّل المسؤولية عليه، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو المسؤولي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢١ م



رقم القيد : ١٦٣١٠٠٩٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد عبد الله لطفي تحت العنوان الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)، قد تم التفتيش و المراجعة من قبل المشرفة وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٢١ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

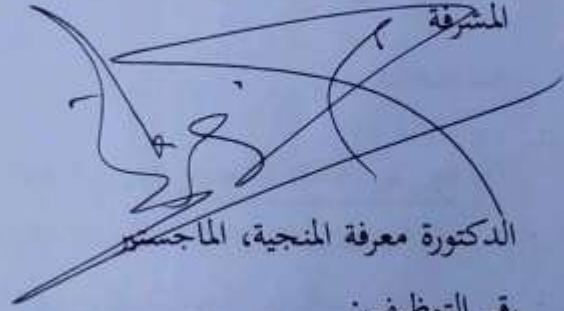


الدكتور حلمي زهدي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرفة



الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرفة

عميلة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٢٢٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد عبد الله لطفي

رقم القيد : ١٦٣١٠٠٣٦

العنوان : الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد

(دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢١

لجنة المناقشة

١- دين نور خاتمة، الماجستير (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٢- الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير (المتحن الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

٣- الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

المعرفة

عميلة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٢٢٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

إن كان الفهم معنى، فالإدراك معنيان.

(سعيد قديح)

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أبي المحبوب محمد عبد المحيط وأمي المحبوبة سوميني عسى الله أن يطول
عمرهما ويعطي لهما الصحة والعافية. ثم أختي الكبيرة فوز نعمة هداية وأخي الصغير
محمد عبد الله مسعود. وعائلي المحبوبين الذين دعوا لي الحسنات في إتمام هذا
البحث.

توطئة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن اعتصموا بحبل الله المتين أما بعد.

لقد تمت كتابة هذا البحث العلمي بإذن الله تعالى تحت العنوان " الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتير)" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واعترف الباحث أن هذا البحث العلمي مازال بعيدا عن الكمال رغم أن الباحث قد قام ببذل جهده وتركيزه في إتمام هذا البحث.

ولن تصل هذه الكتابة إلى مثل هذه الصورة إلا بمساعدة الأساتذ والأستاذات وكل من قام بتشجيع الباحث في إتمام هذا البحث. لذلك، قام الباحث بتقديم فائق الشكر الجزيل والاحترام والثناء الخالص إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس بصفة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية بصفة عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور حليني بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة محمد صاني فوزي الماجستير كمشرف الأكاديمي في أربع سنوات دراسية لمستوى

البكالوريوس.

٥. فضيلة الدكتورة معرفة المنجية الماجستير كمشرفة البحث التي قامت بإشراف هذا

البحث العلمي واستغرقت وقتها الكثيرة في مساعدة إتمام هذا البحث العلمي.

جعلنا الله وإياهم من أهل العلم والخير

مالانج، ٥، يونيو، ٢٠٢١ م

محمد عبد الله لطفي

رقم القيد: ١٦٣١٠٠٣٦

مستخلص البحث

لطفني، محمد عبد الله. ٢٠٢١. الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد (دراسة سيميوطيقية لميكائيل ريفاتيير). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرفة : دكتورة. معرفة المنجية، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: السيميوطيقية، ريفاتييري، عبد الرزاق، الشعر.

قصائد حب مبكرة هي قصيدة من القصائد التي وردت في إحدى المقتطفات الشعرية بعنوان ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق عبد الواحد. و"شيء لم أفقده" هي إحدى القصائد المكتوبة في قصيدة حب مبكرة. تحتوي تلك القصيدة على عدة العلامات التي تتطلب من قرائها التفسير والتأويل الدقيق وللوصول إلى التأويل الدقيق فيمكن أن يتم تحليلها باستخدام النظرية السيميوطيقية عند ريفاتييري. الهدف من هذا البحث هو معرفة: (١) القراءات الإرشادية والتأويلية، (٢) التعبير غير المباشر، (٣) المصفوفات والنماذج والمتغيرات في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. مصادر البيانات الأساسية هي كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق عبد الواحد. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فيتم الحصول عليها من الكتب، الجرائل والمقالات المتعلقة بتركيز البحث. تستخدم طريقة جمع البيانات في هذا البحث طريقة القراءة، الترجمة والتسجيل. وتستخدم طريقة تحليل البيانات طريقة تحليل البيانات الوصفية الكيفية بدراسة السيميوطيقية لميكائيل ريفاتييري.

نتيجة هذا البحث كما يلي: (١) القراءة الإرشادية، أن قصيدة حب مبكرة تحتوي على تعبير الحب العميق للحبيبة، (٢) القراءة التأويلية، أن هذه القصيدة هي شكل من أشكال تعبير الرجل عن حبه العميق وشقائه على غياب حبيبته المحبوبة. يحلم الرجل بأحلام عديدة ويحاول أن يؤكد حبه مهما كانت الحبيبة تغيب لمدة طويلة، (٣) يشتمل التعبير غير المباشر إلى: (أ) تغيير المعنى من خلال الاستعارة، التشبيه والسينيكدوك، (ب) تشويه المعنى من خلال الإبهام والتناقض، (ج) إنشاء المعنى بسببه القافية والإلزام، (٤). المصفوفات في هذه القصيدة هي شقاء الرجل في حب حبيبته والنماذج المتطورة إلى المتغيرات.

ABSTRACT

Luthfi, Muh Abdullah. 2021. Love in Qashaid Hubbi Mubakkirah in the Anthology of Poetry by Abdur Razak Abdul Wahid (Michael Riffaterre's Semiotic Study). Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.H.I.

Keywords: Semiotics, Riffaterre, Abdur Razak, Poetry.

Qashaid Hubbi Mubakkirah is an anthology of poetry written in a book of 120 love poetry by Abdur Razak Adbul Wahid. "Something that is not lost" is one of the qashidah contained in the book. The Qashidah contains many signs that can be analyzed using Michael Riffaterre's semiotic theory.

This research aimed to scrutinize: 1) Heuristic and Hermeneutic Readings, 2) Indirect Expression, 3) Matrix, Model, and Variant in Abdur Razak Wahid's Qashaid Hubbi Mubakkirah.

This research applied descriptive qualitative approach. The primary data source was a book of 120 love poetry by Abdur Razak Abdul Wahid. While the secondary data sources were obtained from books, journals, and articles connected to the research focus. The data collection technique applied reading technique, translation and note taking. Furthermore, the data were analyzed using descriptive qualitative approach on Michael Riffaterre's semiotic study.

The results of this research were: 1) Heuristic Reading, a poetry Qashaid Hubbi Mubakkirah represented deep love expression to the beloved, 2) Hermeneutic Reading, that a poetry Qashaid Hubbi Mubakkirah depicted the deep love of a man to his beloved, and his suffering for abandoning him. 3) Indirect Expression includes: a) Shifting meanings through metaphorical, simile, and synecdochic styles of language, b) Distorting meanings through ambiguity and contradiction, c) Creating meanings is caused by rhyme and enjambment. 4) Matrix in Qashaid Hubbi Mubakkirah is the suffering of a man loving his beloved and the models developed to variant.

ABSTRAK

Luthfi, Muh Abdullah. 2021. Cinta dalam Qashaid Hubbi Mubakkirah pada antologi puisi karya Abdur Razak Abdul Wahid (Kajian Semiotika Michael Riffaterre). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Ma'rifatul Munjiah, M.H.I.

Kata Kunci : Semiotika, Riffaterre, Abdur Razak, puisi.

Qashaid Hubbi Mubakkirah adalah salah satu kumpulan puisi cinta yang terdapat dalam buku 120 puisi cinta karya Abdur Razak Abdul Wahid. "Sesuatu yang tak hilang" adalah salah satu qashidah yang terdapat dalam buku tersebut. Qashidah tersebut mengandung banyak tanda yang dapat dianalisa dengan menggunakan teori semiotika Michael Riffaterre.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan: 1) Pembacaan Heuristik dan Pembacaan Hermeneutik, 2) Ketidaklangsungan Ekspresi, 3) Matriks, Model, serta Varian pada Qashaid Hubbi Mubakkirah karya Abdur Razak Abdul Wahid.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah buku 120 puisi cinta karya Abdur Razak Abdul Wahid. Adapun sumber data sekunder dalam penelitian ini diperoleh dari buku-buku, jurnal dan artikel yang berkaitan dengan fokus penelitian. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca, terjemah dan catat. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teknik analisis data deskriptif kualitatif dengan studi semiotik Michael Riffaterre.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) Pembacaan Heuristik, bahwa puisi Qashaid Hubbi Mubakkirah berisi tentang ungkapan cinta yang dalam untuk seorang kekasih, 2) Pembacaan Hermeneutik, bahwa puisi Qashaid Hubbi Mubakkirah menggambarkan dalamnya cinta seorang laki-laki terhadap kekasihnya serta penderitaannya atas kepergian sang kekasih. 3) Ketidaklangsungan Ekspresi meliputi: a) Penggantian arti melalui gaya bahasa metafora, simile dan sinekdok, b) Penyimpangan arti melalui ambiguitas dan kontradiksi, c) Penciptaan arti disebabkan oleh rima dan emjambemen. 4) Matriks dalam bahwa puisi Qashaid Hubbi Mubakkirah adalah penderitaan seorang laki-laki dalam mencintai kekasihnya dan model-model yang dikembangkan menjadi varian.

محتويات البحث

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	الاستهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث في اللغة الانجليزية
ي	مستخلص البحث في اللغة الأندونيسية
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث

د. فوائد البحث..... ٥

هـ. حدود البحث..... ٦

و. الدراسات السابقة ٦

ز. منهجية البحث ٩

١- نوع البحث ٩

٢- مصادر البيانات ٩

٣- طريقة جمع البيانات و تحليلها..... ١٠

الباب الثاني: الايطار النظري..... ١٢

أ. مفهوم السيميوطيقية ١٢

ب. الأعمال الأدبية في النظرة السيميوطيقية..... ١٥

ج. السيميوطيقية عند مكيل رفاتيري ١٨

د. مفهوم القصيدة ٢٣

هـ. عبد الرزاق عبد الواحد ٢٤

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ٢٥

أ. القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية..... ٢٥

٥٦ ب. التعبير غير المباشر
٦٤ ج. المصفوفات والنماذج والمتغيرات
٦٦ الباب الرابع: الاختتام
٦٦ أ. الخلاصة
٦٧ ب. الاقتراحات
٦٩ قائمة المراجع
٧١ سيرة ذاتية
٧٢ ملاحق

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

السيميوطيقية هي علم العلامات، ودراسة العلامات وكل ما يتعلق بها، وكيف تعمل، وعلاقتها بالعلامات الأخرى، وانتقالها واستقبالها من قبل من يستخدمها. تدرس السيميوطيقية الأنظمة والقواعد والاتفاقيات التي تسمح بأن يكون لهذه العلامات معنى (كرياتنو، ٢٠٠٨، ص ٢٦٥). تقسم السيميوطيقية محتويات النص إلى أجزاء وتربطها بخطابات أوسع. يوفر التحليل السيميوطيسي وسيلة لربط نص معين بنظام الرسائل الذي يعمل فيه. يوفر هذا سياقاً فكرياً للمحتوى: فهو يدرس الطرق التي تعمل بها العناصر المختلفة للنص معاً وتتفاعل مع المعرفة الثقافية لإنتاجها (أستوتي، ٢٠٠٦، ص ٢٣).

قال ريفاتير في كتابه "Semiotic of Poetry" أن هناك عدة أمور يجب أخذها في الاعتبار لمعرفة المعنى الكامل للشعر، ألا وهي الإرشادية، التأويلية، التعبير غير المباشرة، المصفوفات، النماذج، المتغيرات، والهيفوغرام (ريفاتر، ١٩٧٨، ص ١). تستخدم السيميوطيقية عند ريفاتيري لدراسة اللغة ودراسة الأعمال الأدبية كالشعر لما

فيه من العلامات في شكل بناء المعنى وتغيير المعنى وإيصال المعنى المقصود من الشاعر إلى القارئ. وهذا مناسب ما قصده.

ريفاتييري بالسيميوطيقية عن دراسة العلامات للحصول على المعاني وراءها. المعاني المضمونة في الأبيات الشعرية ستُعرف بالقراءات الإرشادية والقراءات التأويلية وستُحصل أيضا من خلال التعبير غير المباشر والنماذج والمصفوفات والمتغيرات التي كانت من خصائص السيميوطيقية عند ميكائيل ريفاتييري (فريادي، فيرمانشاخ، ٢٠١٩، هـ ٢٧١).

يسمى الشعر أيضا بتعبير إبداعى. هناك فهم آخر يرى على أن الشعر هو تعبير تخيلي عن المشاعر، أي الشعور الذي يحلم به (فراذوفو، ٢٠٠٩، ص ٦). يجب أن يحتوي الشعر على التركيبية الصحيحة من العناصر من أجل تكوين شعر جميل. تشتمل عناصر الشعر على الصوت، والإلقاء، واللغة التصويرية، والصور، والأدوات البلاغية، والشكل المرئي، والمعنى (وياتي، ٢٠٠٩، ص ٥٧). يعد اختيار أسلوب اللغة أحد أبرز العناصر ويمكن أن يجعل إيصال الشعر أكثر لفتا للقارئ. بناء على الآراء المذكورة، يمكن استنتاج الشعر أنه شكل من أشكال التعبير عن المشاعر (الخالق) من خلال الكلمات الجميلة.

قصائد حب مبكرة هي قصيدة من القصائد التي وردت في إحدى المقتطفات الشعرية بعنوان ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق عبد الواحد. عبد الرزاق عبد الواحد هو شاعر كبير من العراق ولد في بغداد في ١ يوليو ١٩٣٠. عبد الرزاق شاعر حر يطمح إلى الحرية وقائد ذكي في المستقبل للجزيرة العربية. توفي في ٨ نوفمبر ٢٠١٥ وله ٥٩ مجموعة شعرية منشورة. من بين مجموعاته الشعرية ١٢٠ قصيدة حب. تنقسم ١٢٠ قصيدة حب إلى أربعة أجزاء. الجزء الأول بعنوان "قصائد حب مختارة"، والجزء الثاني بعنوان "ملف خاص"، والجزء الثالث "قصائد حب مبكرة"، والجزء الرابع وهو الأخير "آخر طمانينة الروح". في هذه الدراسة، سيأخذ الباحث جزءا واحدا، وهو قصائد الحب المبكرة. هذه القصيدة التي كتبها عبد الرزاق عبد الواحد، تحكي قصة شاعر يعيش بين الرسائل التي لها حب عميق وشوق لحبيته. ١٢٠ قصيدة حب مثيرة للاهتمام للدراسة لأنها تحتوي على مفردات معبرة وذات مغزى، تظهر وفرة من المشاعر والمواهب في الشعر.

"شيء لم أفقده" هي إحدى القصائد المكتوبة في قصيدة حب مبكرة. تحتوي تلك القصيدة على عدة العلامات التي تتطلب من قرائها التفسير والتأويل الدقيق وللوصول إلى التأويل الدقيق فيمكن أن يتم تحليلها باستخدام النظرية السيميوطيقية عند ريفاتييري. على سبيل المثال ما كتبه الشاعر في البيت الرابع من هذه

القصيدة "أنا لا أزال كأصدقائي"، فيمكن أن يكون المعنى من ذلك البيت معاني عديدة حسب تفسير وتأويل القارئ. فاستخدام النظرية السيميوطيقية عند ريفاتييري يلعب دورا هاما في تحليل الأعمال الأدبية خاصة قصيدة حب مبكرة لعبد الرزاق عبد الواحد بشكل كلي.

انطلاقا من هذا الشرح، فقد رغب الباحث باختيار شعر عبد الرزاق ليكون موضوع البحث باستخدام النظرية السيميوطيقية لأنها يمكن أن تكون بديلا كمجال من مجالات دراسة الشعر لإيجاد وتفسير المعنى الوارد في هذه الأبيات. لذلك قام الباحث بتعيين عنوان البحث: الحب في قصائد حب مبكرة في مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد.

ب. أسئلة البحث

من الخلفية السابقة، ظهرت الأسئلة التالية:

- ١- ما القراءات الإرشادية والتأويلية في قصائد حب مبكرة لعبد الرزاق؟
- ٢- ما التعبير غير المباشر في قصائد حب مبكرة لعبد الرزاق؟
- ٣- ما المصنفات، والنماذج، والمتغيرات في قصائد حب مبكرة لعبد الرزاق؟

ج. أهداف البحث

من الأسئلة السابقة، كانت أهداف البحث على النحو التالي:

١- معرفة القراءات الاستدلالية والتأويلية في قصائد حب مبكر لعبد الرزاق

٢- معرفة التعبير غير المباشر في قصائد حب مبكر لعبد الرزاق

٣- معرفة المصنفات والنماذج والمتغيرات في قصائد حب مبكر لعبد الرزاق

د. فوائد البحث

هناك فائدتان في هذا البحث، وهما الفائدة النظرية والتطبيقية:

١ - الفوائد النظرية

(أ) زيادة المعرفة عن دراسة الشعر بالمدخل السيميوطيقي.

(ب) زيادة المعرفة عن استخدام نظرية سيميوطيقية عند ريفاتيري لتحليل

الشعر.

٢ - الفوائد التطبيقية

(أ) كون هذا البحث مرجعا لتعميق دراسة السيميوطيقية وخاصة فيما يتعلق

بالشعر المحلل بنظرية سيميوطيقية عند ريفاتيري.

(ب) تزويد الباحث بقدرة تطبيق النظرية السيميوطيقية من وجهة نظر ميكائيل

ريفاتير.

٥. حدود البحث

وقد رأى بعض مؤلفي الكتب في كتبهم أن من بعض المشاكل الأساسية هي وجود العبارة الغامضة أو المبهمة بسبب عدم الحد في تفسير معناه (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٦، هـ ٦٤). لذلك يجب على الباحث تحديد سؤال البحث حتى لا يمتد البحث إلى أشياء خارج التعريف المحدد.

ولأن هذا البحث يدخل في تحديد البحوث الأدبية التي تركز على معنى الحب في ١٢٠ قصيدة حب (تحليل ريفاتير السيميوطيقي)، إن قصائد حب مبكرة ١٤ موضوعاً، فاختار الباحث واحداً منها وهي قصيدة "شيء لم أفقده". وقد قرّر الباحث أنه يقوم بتحقيق جميع الطرق في النظرية السيميوطيقية عند ريفاتيري إلا الهيفوغرام لأن الباحث ركز بحثه إلى ما في القصيدة لا العلاقة بين القصيدة وما خارجها

٩. الدراسات السابقة

استخدم العديد من الباحثين نظرية ريفاتير السيميوطيقية في أبحاثهم لمناقشة النصوص الأدبية. منها:

١- هانا بوتري ليستاري ٢٠١٠. سيميوتيك ريفاتيري في قصيدة بانيو بينينغ "أصفر

أصفر أغنية". القصيدة تحكي قصة ضحية اغتصاب اسمها سوم كونينغ. السمة

المميزة للشعر هي استخدام القافية من بداية البيت إلى نهايته. هذا البحث عبارة

عن بحث مكتبة بأسلوب بحثي وصفي نوعي من خلال منهج علمي. أظهرت النتائج أن التعبير غير المستدام لقصيدة "أصفر أصفر أغنية" يتكون من الاستبدال والانحراف وخلق المعنى. ثم نتيجة القراءة الاستكشافية هي أن هذه القصيدة تحكي عن وقوع الاغتصاب الذي تعرض له سوم كونينغ ونتائج القراءة التأويلية، هذه القصيدة هي نقد بانيو بينينغ لقضية سوم كونينغ التي لم يتم العثور عليها في البقعة المضيفة حتى حالياً. المصفوفة الشعرية هي قصة اغتصاب سوم كونينغ، وهايوجرام هذه القصيدة هو العلاقة النصية بين القصيدة وقصة سوم كونينغ. (ليستاري ، ٢٠٢٠).

٢- فهمي عينون نازيل ٢٠١٦. قشيدة بلقيس لنزار قباني (التحليل سيميوطيقية ريفاتير). كتب هذا البحث لمعرفة معنى قشدة بلقيس من خلال تحليل ريفاتير السيميوطيقي. يصف ريفاتير في نظريته القراءات الاستدلالية والتأويلية، ويشرح الحيل الدلالية، ويشرح المصفوفات، والنماذج، والمتغيرات، وكذلك هيفغرام. نتائج هذه الدراسة: إن الهايوجرام في قشيدة بلقيس حزن عميق لوفاة زوجته الحبيبة بلقيس. المصفوفة هي أمل الحياة. النموذج الموجود في هذه القشيدة واضح من الجملة "هل يا ترى من بعد شعرك سوف ترتفع السنايل" (نازيل، ٢٠١٦).

٣- رانتي ماريتنا هوري ٢٠١٧. التحليل السيميوطيقي لريفاتير في حكاية خرافية الشعر مارسينه لساباردي دجوكو دامونو. تحلل هذه الدراسة الشعر باستخدام مراحل سيميوتيك ريفاتير، وهي القراءات الإرشادية والتأويلية، وانقطاع التعبيرات التي تتكون من تغيرات في المعنى، وانحراف المعنى، وخلق المعنى، والمصفوفات، والنماذج، والمتغيرات، والنصوص، والمعنى الكامل للشعر سيكثر عليه. بالإضافة إلى ذلك، تروي المرحلة الأخيرة أو الهايوجرام الذي يُظهر الإعداد لإنشاء قصيدة مارسينا مارسينا، قصة مارسينا، عامل صناعة الساعات في شركة بي تي كاتور بوترا سوريا في سيدوارجو والذي تم إلصاقه في مايو ١٩٩٣. في هذه الحالة، لا يعني الهايوجرام النص أو العمل الأدبي الذي تم إنشاؤه أولاً، ولكن يمكن أن يأتي أيضاً من حدث (هوري ، ٢٠١٧).

٤- رينا راتح ٢٠١٣. قافية "تمبانج روحاني" للزاواوي إمرون، دراسة ريفاتير السيميوطيقية. هذا البحث موجه إلى الدلالات المهمة في قصيدة "تمبانج روحاني". يستخدم هذا البحث الأدبي طرق البحث الوصفية النوعية مع مناهج النظرية السيميوطيقية والتفاعلية. وأظهرت النتائج أن البشر الذين يوفون بوعودهم لله خالدون ومجد عند الله، كما جاء في سورة الأعراف الآية ١٧٢، سورة ٧٠ من سورة المعارج آية ٣٢. و ٣٥، و ٣٢ سورة السجدة الآية ٩، مثل الهايوجرام. أما

بالنسبة للعناصر التي تم تغييرها إلى النص الجديد فقد كان لها وظائف معينة، فقد

تم تغيير حرف الأعراف الآية ١٧٢ إلى قصيدة تمبانج روحاني (راتح ٢٠١٣).

بناء على الدراسات المذكورة، هناك أوجه التشابه والتخالف بين هذا البحث

والدراسات السابقة. فالتشابه في استخدام نظرية ريفاتير السيميوطيقي وقي موضع

البحث. يعني الشعر والتخالف في موضوع الشعر، الأول الشعر قصائد حب مختارة

لعبد الرزاق، والثاني الشعر ملف خاص لعبد الرزاق، والثالث الشعر قصائد حب

مبكرة"، و الأخير الشعر آخر طمانينة الروح. وللباحث الشعر قصائد حب مبكرة

لعبد الرزاق.

ز. منهجية البحث

١- نوع البحث

في هذا البحث استخدم الباحث المنهج الكفي الوصفي لأن البيانات في

هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة. وقال بوغدان وتيلور أن المنهج الكيفي

كإجراء البحث الذي ينتج البيانات الوصفية بوجود الكلمات المكتوبة أو ألسنة

الناس أو الأفعال التي يراقبها الباحثة. الهدف من البحث الوصفي تعبير البيانات

من الموضوع المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور وليس بالأرقام ().

٢- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين، هما:

(أ) مصادر البيانات الأساسية: هي من قصائد حب مبكرة المكتوبة في ١٢٠

قصيدة حب لعبد الرزاق عبد الواحد.

(ب) مصادر البيانات الثانوية: هي من الكتب أو المؤلفات الأخرى ذات الصلة

والمعلقة بهذا البحث، وخاصة ما تتعلق بالنظرية السيميوطيقية عند ميكائيل

ريفاتييري.

٣- طريقة جمع البيانات وتحليلها

طريقتا جمع البيانات وتحليلها هي طريقة يستخدمها الباحث للحصول

على البيانات من المصادر المتاحة للإجابة على صيغ المشاكل الحالية. تعتبر طريقة

جمع البيانات على أنها مجموعة من الأنشطة المترابطة، بهدف الحصول على

معلومات للإجابة على الأسئلة في البحث (نور، ٢٠١١، ص ١٣٨). في هذه

الدراسة، استخدم الباحث عدة طرق لجمع البيانات، وهي:

(أ) طريقة القراءة

يتم استخدام طريقة القراءة للعثور على المعلومات المتعلقة ببيانات البحث.

لأن موضوع البحث الذي اختاره الباحث كان كتابًا، فاستخدم الباحث

أسلوب القراءة، لذلك يجب على الباحث قراءة جميع البيانات بعناية ومرفقة

بملاحظات (سوراياراتا ، ١٩٨٧ ، ص ١٥١). اتخذ الباحث عدة خطوات

منها:

(١) قرأ الباحث وطالع نظرية ريفاتير السيميوطيقية

(٢) قرأ الباحث قصائد حب مبكرة بالتفصيل

(٣) اختار الباحث الشعر المراد تحليله

(٤) بحث الباحث عن معاني تتعلق بشعر قصائد حب مبكرة

(ب) طريقة الملاحظة

تم استخدام طريقة تسجيل الملاحظات للحصول على البيانات في شكل

ملاحظات كبديل للباحث في جمع البيانات التي تم الحصول عليها (ماحسون،

٢٠١٤، ص ٩٢). اتخذ الباحث عدة خطوات منها:

(١) سجل الباحث نصوصا تتعلق بالنظرية السيميوطيقية لريفاتير

(٢) كتابة معاني شعر قصائد حب مبكرة

(٣) كتابة وشرح معاني الشعر الموجود، ثم ربطه بالنظرية السيميوطيقية لريفاتير

(٤) صف ملخصا لنتائج المناقشة في شكل عمود

(٥) الكتابة على شكل بحث

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم السيميوطيقية

السيميوطيقية لغة مشتقة من اللغة اليونانية، سيميون التي تعني العلامة. وتطلق عليها أيضا بالسميولوجية. ولهما نفس المعنى، وهو علم عن العلامة. واصطلاحا تعني السيميوطيقية علم يدرس عن المواضيع الواسعة، الحوادث في جميع الثقافة كالعلامة (صبور، ٢٠٠١، ص. ٩).

عرّف فيرديناند دي سوسير السيميوطيقية بأنها علم يدرس عن العلامة لكونها كقسم من أقسام الحياة الاجتماعية. يرى سوسير أن ملاحظتنا ونظرتنا في الواقعية، تبنى على الكلمات والعلامات الأخرى المستخدمة في الإطار الاجتماعي. العلامة تشكل نظرة المجتمع، أكثر من أن تردّ على الواقعية الموجودة (دانيسي، ٢٠١٠، ص. ٥).

أما بان زوست فيعرّف السيميوطيقية بأنها علم العلامة وكلّ ما يتعلق بها: طريقة وظيفتها، علاقتها بكلمة أخرى، إرسالها، وقبولها عند من استخدمها. وبالتالي قال شاندير، إن السيميوطيقية هي دراسة العلامة، التي تشمل على أنظمة العلامة

واستخدامها. السيميولوجية عند بارتييز هي علم عن الأشكال، لأنها تدرس العلامة بشكل منفصل من محتواها (بارتييز، ٢٠٠٦، ص. ١٥٦).

السيميوطيقية هي طريقة التحليل المستخدمة لكشف المعنى في العلامة. قالت سوساني لانجير، تقييم العلامة شيء مهم، كانت حياة الحيوانات تسير بواسطة الإحساس، لكن شعور الناس تسير بواسطة المفاهيم، العلامات واللغات. السيميوطيقية هي علم يدرس عن طريقة إعطاء المعنى في العلامة. ويمكن أن يكون تعريف السيميوطيقية أيضا كمفهوم التعليم لدى الناس لإعطاء المعنى من العلامة الموجودة في موضوع معين (موريسان، ٢٠١٣، ص. ١٣٥).

السيميوطيقية هي علم يحاول أن يجيب ماذا يقصد X ، فيمكن أن يكون X كلمة أو إشارة، وحتى أن يكون جميع عناصر الموسيقى أو الفيلم. ولهذا السبب، تعتبر السيميوطيقية علم يمثل معنى X الذي تم تكوينها في شكل Y ، فأصبح تحليل السيميوطيقية وسيلة في كشف العلاقة بأن X تعني Y (دينيس، ٢٠١٠، ص. ٥).

أومبيرتو إيكو في يسريف أمر بيلانج يقول بأن السيميوطيقية في أساسها هي علم يدرس كل الأشياء يمكن استخدامها للكذب. المقصود من ذلك القول هو إذا كان الناس يستخدم العلامة في تعبير شيء، فيعني ذلك أنه قد كذب. قد يكون بين العلامة، المعنى والواقع خارجا عن الموضوع حتى يحدث الكذب.

يؤكد بودي إيروانتو أن السيميوطيقية تفتح المنظور الجديد في أن الكلمة لا تستطيع أن تفسر أو أن تعطي معنى بمنظور وحيد. السيميوطيقية في مجال اليافضة، الفيلم أو الأدب لديها تعدد المعاني الذي لا يأذن تحضير سلطة المفسر الوحيدة. وأوضح ملكوم بووي أن الدراسة العلمية عن العلامة التي تميل إلى فقدان وظيفة العلامة كشكل لا يشرح كثير عن شيء، يهدف إلى وضع العلامة في أن تكون ممثلة حقيقية مثل الكلمة، الصوت، الصورة وما إلى ذلك (حارس، ٢٠٠٩، ص. ٢٥).

شرح فخري فردوس أن جميع الواقعيات التي تصبح وجود الثقافة هي العلامة. يعيش الناس في الدنيا المليئة بالعلامة والناس نفسه من العلامة. تعمل تلك العلامات كوجود في فهم الحياة. الناس بعقله يتعامل باستخدام العلامة كآلة للحصول على الأشياء، منها آلة التواصل مع الآخر كشكل من أشكال التكيّف بالبيئة.

أضاف فخري أن في فهم الدراسة عن المعنى ثلاثة عناصر أساسية، (١) العلامة، (٢) مصدر العلامة، و(٣) مستخدم العلامة. العلامة شيء مادي، يمكن أن يحسها الحواس الإنساني، العلامة تشير إلى شيء خارج العلامة نفسها، حسب التعرف من قبل المستخدم حتى تسمى العلامة. على سبيل المثال تلويح الإبهام إلى من حصل على الإنجازات. ففي هذا السياق، تشير العلامة إلى المدح من شخص وهي تعتبر صالحة للغاية إما ممن يعطي المدح أو من حصل على الإنجازات (ديسينتا، ٢٠١١، ص. ١٠).

رأى دانييل شانديير بأن السيميوطيقية ليس مجرد علم يدرس عن العلامة من اللغات الظاهرة في الحياة الاجتماعية. علاوة على ذلك تدرس السيميوطيقية أشكال العلامة من الكلمة، الصورة، الصوت، الحركة، والمواضيع المعينة. تدرس السيميوطيقية أيضا عملية تكوين المعنى وعملية حدوث الشيء (دانييل، ٢٠٠٢، ص. ٢).

من تلك المفاهيم السابقة، فاستخلص الباحث بأن السيميوطيقية هي دراسة تدرس عن العلامة، وظيفتها وإصدارها. تعني العلامة شيئا مهما لدى الناس. وكما قال آرت بان زوست إن كل شيء يمكن ملاحظته تسمى العلامة. فلذلك، العلامة لا تقتصر على الأشياء المادية. الحوادث، العرف، العادة كلها يمكن أن تسمى علامة. اللواء الصغير، إشارة اليد، الكلمة، الهدوء، عملية تغيير لون الوجه، السلوك، كلها شكل من أشكال العلامة.

ب. الأعمال الأدبية في النظرة السيميوطيقية

رأى سوسور أن الأعمال الأدبية هي الأعراض السيميوطيقية، وهي نظام العلامة التي تعمل بمثابة الاتصال بين الناس. ورأى سويتينو أيضا بأن الأعمال الأدبية هي أنظمة العلامة للمستوى الثاني، أما اللغة فهي أنظمة العلامة للمستوى الأول. بشكل هرمي، الأعمال الأدبية في السيميوطيقية لها مستوى أعلى بالنسبة إلى اللغة. ولكن، لا تستطيع الأعمال الأدبية أن تنفصل من اللغة لكونها كآلة الاتصال وهي أصبحت

أنظمة العلامة التي تمتلك المعنى حسب الإتفاقية المعينة. وشرح رحمة جوكو برادوبو بأن اللغة لها إتفاقية بمستخدميها ولا تستطيع الأعمال الأدبية أن تنفصل منها لأن الشاعر لا يستطيع أن يترك اللغة لكونها كأنظمة العلامة الأساسية، حتى لا يستطيع القراء فهم الأعمال الأدبية (برادوبو، ٢٠١٩، ص. ١٢٢).

رحمة جوكو برادوبو في كتابه *Pengkajian Puisi* قال بأن المراد من معنى الأعمال الأدبية ليست لغتها، لكن المعنى من اللغة والحالة، العاطفة بشدة المعنى، المعنى الإضافي (المجازي)، قوة الإصدار، فن ترتيب الجملة، فن صياغة الحروف، بيت الشعر، التكرار وما إلى ذلك. الأعمال الأدبية بالنظر إلى السيميوطيقية يمكن أن ترى كالعلامة. ولكونها كشكل من أشكال العلامة، الأعمال الأدبية بشكل مكتوبة لها صفة الاستنتاجات. أبعاد الزمان والمكان في القصة المؤلفة تحتوي على طبيعة الدال والمدلول. تشير صفة الدال والمدلول في القصة المؤلفة إلى المعنى السيميوطيقي. وقال أمين الدين إن نظر السيميوطيقية الأدبية في دراسة الأدب له ثلاثة افتراضات:

١. الأعمال الأدبية هي الأعراض الاتصالية التي تتعلق بالشاعر، وجود الأدب كأنظمة العلامة، والقارئ.

٢. الأعمال الأدبية هي شكل من أشكال استخدام أنظمة العلامة التي تمتلك البنية في المستوى المعين.

٣. الأعمال الأدبية هي الواقعية التي يجب على القارئ أن يعود بناءها موافقا بعالم الخبرات والعلوم لدى القارئ.

إنّ موضوع الدراسة الأدبية بشكل علمي ليست في وجود حقيقة خطابها، لكن في شكل أو علامة خطائية التي لا تظهر حقيقيا. وشرح يونس بأن البحث الأدبي بالمقاربة السيميوطيقية هي الاستمرار من المقاربة البنيوية. البنيوية لا يمكن تفصيلها من السيميوطيقية لأن الأعمال الأدبية هي بنية العلامات المعنوية. بدون اهتمام أنظمة العلامة ومعناها، واتفاقية العلامة، بنية الأعمال الأدبية أو لا تستطيع الأعمال الأدبية أن تفهم على الغاية القصوى. في البحث الأدبي باستخدام المقاربة السيميوطيقية، كانت العلامة بشكل بياني من أكثر الأشياء المبحوثة عنها، وهي العلامات التي تدل إلى علاقة السبب والنتيجة (برادوبو، ٢٠٠٩، ص. ٣٤).

شرح برمينجر أن الدراسة السيميوطيقية الأدبية هي محاولات في تحليل أنظمة العلامات. ولهذا السبب، يلزم على الباحث تعيين الإتفاقيات المتمكنة في امتلاك المعنى. تحليل السيميوطيقية الأدبية يهدف إلى كشف المعنى أو الفكرة وراء العلامة، وفي هذا البحث كلمات الشعر. إن فهم الشعر باستخدام الدراسة السيميوطيقية تمرّ بعض الخطوات، منها: (١) التحليل الإرشادي، وهو التحليل المتأسس على الإتفاقية اللغوية المقلدة أو تقليد الطبيعة التي تبني المعنى. تتأسس هذه الدراسة على الفهم الواضح بناء

على المعنى الحقيقي .٢) وبالتالي، التحليل التأويلي وهو التحليل الذي ينتهي في إيجاد وحدة المعنى بشكل كلي. وفي التحليل التأويلي يتم بحث اللغة المجازية الموجودة في كلمات الشعر.

بناء على ذلك الشرح، استنتج الباحث أن تحليل الأعمال الأدبية باستخدام المقاربة السيميوطيقية، لا يجوز ترك المجال اللغوي لكونه كأحد مكونات الأعمال الأدبية ومكون معناها.

ج. السيميوطيقية عند مكيل رفاتيري

إن افتراض أساس السيميوطيقية عند مكيل رفاتيري يظهر واضحا من خلال كتابه "Semiotics of Poetry"، شرح في ذلك الكتاب بأن تبين المعنى يحتاج إلى مفهوم المفسر لكشف معنى العلامة المعقدة والشاملة (رفاتيري، ١٩٧٨، ص. ٨١).

يرى رفاتيري أن التفسير ينقسم إلى قسمين، التفسير المعجمي والتفسير النصي. التفسير المعجمي هو عملية التفسير بربط الكلمات التي تتضمن علامات مزدوجة لأنها تربط نصين (نص واحد يجب فهمه بطريقتين مختلفتين)، أما التفسير النصي فهو عملية ربط التفسير بالنص المزدوج. وبالتالي، يعمل التفسير في كشف وفتح الحقيقة من النص. وفي ناحية أخرى، اللغة والأدب عنصران مهمان في الدراسة السيميوطيقية. تظهر عملية السيميوطيقية عندما يعطي القارئ المعنى على العلامات الموجودة في الأعمال الأدبية.

سوف تمتلك العلامات معانيا بعد تمام القراءة وإعطاء المعنى عليها (برمينجر، ١٩٧٤، ص. ٩٨١).

أربعة أمور مهمة طرحها رفاتيري ويجب اهتمامها في وضع معنى الأدب، (١) تعبير غير مباشر، (٢) القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية، (٣) مصفوفة ونموذج ومتغير، (٤) وهيفوغرام (رفاتيري، ١٩٧٨ : ١٥).

١. تعبير غير مباشر

العلامة المهمة للشعر عند رفاتيري هي تعبير الشعر المفاهيم والمواد بشكل غير مباشر. أي بشكل بسيط، يقول الشعر شيئاً بقصد شيء آخر. وهذا الشيء الذي يفرق الشعر بغيره. للشعر علامة خاصة في التعبير عن معناه (فاروق، ٢٠١٢، ص. ١٤١).

التعبير غير مباشر تسببه ثلاثة أمور، وهي:

أ) تغيير المعنى

يحدث تغيير المعنى إذا كانت العلامة تلاقي التغيير من معنى إلى آخر، أو عندما كانت الكلمة تنوب كلمة أخرى. في الغالب، سبب حدوث تغيير المعنى هو استخدام اللغة أو الكلمات البلاغية، منها (١) الاستعارة وهي التشبيه الذي يقارن الأشياء مباشرة، لكن في شكل قصير. (٢) التشبيه وهو

مقارنة تقول شيئاً متساوياً بآخر. (٣) التجسيد وهو تصوير الأشياء المادية كأنها تمتلك الصفة الإنسانية. (٤) الكناية وهي أحد أساليب البلاغة التي تستخدم الكلمة لتعبير شيئاً آخر لوجود الربط القريب. (٥) سينيكدوك وهي استخدام البعض لتعبير الكلي، واستخدام الكلي لتعبير البعض (كيراف، ٢٠٠٩: ١٣٨).

(ب) تشويه المعنى

يحدث تشويه المعنى إذا كانت العلامة تحتوي على الإبهام أو الغموض، التناقض، والسخافة. يمكن أن يوجد الإبهام أو الغموض في الكلمة، العبارة، الجملة أو الخطاب الذي يترتب من وجود التفسير المتنوع حسب سياقه. التناقض يظهر بسبب استخدام الإشكال أو التضاد. والسخافة هي الكلمات التي ليس لها معنى (حسب المعجم) ولكن لها معنى حسب السياق (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢١٣).

(ج) إنشاء المعنى

يحدث إنشاء المعنى إذا كانت فسحة المعنى تنطبق كمبدئ التنظيم لخروج العلامات من الأشياء اللغوية التي ليس لها معنى حقيقي في الناحية اللغوية.

يمكن أن يظهر إنشاء المعنى من التعادل، القوافي، الإلزام، والمتجانسات

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٢٠).

٢. القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية

القراءة الإرشادية أي تسمى أيضا بشرح النص، وهي عملية سرد الشعر.

وأوضح برادوبو أن القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية

اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى

الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠،

ص. ٢٩٥).

أما القراءة التأويلية فهي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير أو

القراءة التفسيرية. هذه القراءة هي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب

(الشعر) أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني. يعبر الشعر فكرة غير مباشر،

لكن باستخدام اللغة البلاغية، الإبهام، التناقض، وتنظيم فسحة الكلمة أو علامة

بصرية (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وشرح رفاتيري بأن القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية لا بد من تفصيلهما

في مفهوم المعنى والمضمون. المعنى المبني من علاقة المساواة بالحقيقة التي تجعله غير

متجانس، وهو المعنى اللغوي المرجعي من العمل ويسمى معنى (*Meaning*). أما

المعنى المبني على أساس الوحدة الرسمية والدلالة من الشعر، الذي يشتمل على شكل غير مباشر يسمى مضمون (*Signifance*) (فروق، ٢٠١٢، ص. ١٤١).

فلذلك، يمكننا أن نفهم بأن المعنى هو جميع المعلومات في المستوى التقليدي قدمتها الكلمة إلى القارئ. أما المضمون فهو الوحدة بين المجال الشكلي والدلالة. بشكل بسيط، المعنى كلها مرجعي مناسباً باللغة وهو نصي. أما المضمون فهو يمكن أن يخرج من المراجع اللغوية ويشير إلى الأشياء خارج النص. ولهذا السبب، تتناول القراءة الإرشادية "المعنى" من النص، والحصول على المضمون يتم بعد أن مرّ القارئ القراءة التأويلية.

٣. المصفوفة والنموذج والمتغير

لتسهيل فهم الشعر، يجب علينا البحث عن مصفوفة الشعر أو كلماته المفتاحية. الشعر نظرياً هو تطور المصفوفة التي أصبحت نموذجاً وتحوّلت لتصبح متغيرات. وفي تحليل الأعمال الأدبية تنفصل المصفوفة إلى كلمة واحدة، جمع الكلمة، بعض الكلمة أو كلمة بسيطة. تظهر المصفوفة والنموذج والمتغير في القراءة للمستوى الثاني. كانت المصفوفة فرضية وفي بنية النص تظهر بمجرد تحقيق الكلمات. يمكن أن تكون المصفوفة كلمة وفي هذا الأمر لن تظهر المصفوفة في النص. يتم تحقيق المصفوفة في المتغيرات. المصفوفة، النموذج والنص هي المتغيرات

بنفس البنية. تعقيد النص هو تطوير المصنوفة. ولهذا الأمر، كانت المصنوفة محرّكة النص، أما النموذج فهو يعيّن طريقة الحصول عليها أو تطويرها (سلام، ٢٠٠٩، ص. ٧).

د. مفهوم القصيدة

القصيدة هي ترتيب الكلمات التي تحتوي على معنى، القصيدة جزء من الكتابة التي تعبر عن فكر الكاتب ومشاعره من أجل ضبط الحالة المزاجية، يمكن أن تكون سعيدة أو حزينة، بسيطة أو معقدة، حيث يمكن للقصيدة في بضع كلمات فقط أن تقول الكثير، يمكن أن تكون مصدر إلهام ورهبة ويمكن أن تكون ملاذا رائعا، ويمكن أن تكون القصيدة إما بقافية أو بدون قافية، وتنقسم إلى شعر ونثر، وهي تحتوي على جمل أو أجزاء من الجمل أو كليهما، وتستخدم الاستعارة والجناس وخاصة في قصائد الأطفال.

هناك عدة أنواع من القصائد بما في ذلك : السوناتة وهي قصائد عن الحب وهو النوع الأكثر شعبية من القصيدة، والغنائية وهي قصيدة غنائية من ثلاثة أجزاء، ويمكن أن تكون القصيدة ملحمية أو سردية أو مسرحية أو غنائية، والقصيدة الملحمية هي التي تركز على شخصيات أسطورية أو بطولية، والقصيدة السردية تحكي قصة، والقصائد الغنائية تصف مشاعر وأفكار الشاعر (رغول، ٢٠١٥، ص. ١١).

هـ. عبد الرزاق عبد الواحد

عبد الرزاق عبد الواحد هو شاعر عراقي، يعتبر من أبرز القمم الشعرية العربية في العصر الحديث. ولد في بغداد عام ١٩٣٠ م ثم انتقل مع عائلته وعمره ثلاث سنوات إلى محافظة ميسان، وفيها قضى طفولته وصباه المبكر متنقلا. عاد إلى مسقط رأسه بغداد التي أكمل فيها دراسته الثانوية والجامعية. ثم أقام سنوات عديدة في عمان. اشتغل عبد الواحد في التدريس سنوات ثم عمل معاونا للعميد في أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. في عام ١٩٧٠ انتقل إلى وزارة الثقافة والإعلام فعمل سكرتيرا لتحرير مجلة "الأقلام" ثم رئيسا لتحريرها، فمديرا لمركز الفولكلوري. وعين بعد ذلك مديرا لمعهد الدراسات الموسيقية، ثم صار عميدا لمعهد الوثائقين العرب. كتب عبد الرزاق عبد الواحد العديد من القصائد والأشعار، ومن قصائده "قصيدة حب" حيث يكتب فيها أحد أشعاره بعنوان "شيء لم أفقده". بعد مرض عضال، توفي عبد الرزاق عبد الواحد في ٨ نوفمبر ٢٠١٥ في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية باريس.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا الباب قدم الباحث التحليل بإتيان كل بيت من أبيات الشعر مع بيان تحليله باستخدام نظرية سيميوطيقية عند ميكائيل ريفاتييري التي تتكون من: القراءة الإرشادية، القراءة التأويلية، التعبير غير المباشر، المصفوفات والنماذج والمتغيرات. تمّ تحليل القراءات الإرشادية والتأويلية في كل بيت من أبيات القصيدة. أما التعبير غير المباشر والمصفوفات والنماذج والمتغيرات فتتفصل تحليلها من شرح كل أبيات القصيدة.

ويأتي البيان كالتالي:

أ. القراءة الإرشادية والقراءة التأويلية

١. البيت الأول

أنا لا أزال فلا، تظني

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وقصد الباحث هنا بالقراءة الإرشادية هو تحليل الشعر من ناحية المعنى المعجمي والمعجم

المستخدم هو معجم المعاني الجامع الإلكتروني لباسل زيدان، والمعجم لسان
العرب الإلكتروني لابن منظور.

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) "أنا" ضمير رفع منفصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(٢) "لا أزال" فعل ناقص من أخوات كان، بمعنى ما برح، تتقدمه أداة النفي لزوماً
(معجم المعاني الجامع).

(٣) حرف "ف/الفاء" من حروف العطف ويكون جواب الشرط (معجم المعاني
الجامع).

(٤) حرف "لا" حرف جزم يفيد النهي أو الدعاء بالدخول على المضارع مع معنى
الاستقبال (معجم المعاني الجامع).

(٥) "تظنيّ" تعلمي بغير يقين (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية

إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو،

٢٠١٠، ص. ٢٩٧). وقصد الباحث بأن القراءة التأويلية هي قراءة ترجع غالباً إلى

وجهة نظر الباحث من الناحية الأدبية.

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

هذا البيت الأول هو فترة بداية الشعر، عبّر الشاعر من خلال هذا البيت أنه مازال يمتلك الحب والودّ لحبيبتة مهما كان لم يلتق بها في مدة طويلة. وكان الشاعر يحاول أن يؤكّد امرأته بأنه مازال في نفس الحالة أو في حالة الحبّ معها. وبدأ يقوم الشاعر في هذا البيت الأول بتعبير عاطفته أنه لا يريد أن تنسى امرأته حبّه العميق، وحلّل الباحث هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنّها تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيبتة ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة بالقصائد الموجودة في كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير حب الرجل لحبيبتة.

٢. البيت الثاني

إني بغيرك لا أغني

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُجَلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "إنّ" حرف للتأكيد، ونفي الإنكار والشك، تنصب الاسم وترفع الخبر،

وتقع في ابتداء الكلام وما في حكمه (معجم المعاني الجامع).

(٢) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(٣) "بغيرك" بدونك أو بلا أنت (معجم المعاني الجامع).

(٤) حرف "لا" حرف نفي ينفي به أو يحدد به (معجم لسان العرب).

(٥) "أغنيّ" أترزّم أي أطرب (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية

إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُجَلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

عبّر الشاعر في هذا البيت الثاني عن أعمق حبّه أو شدّة حاجته إلى امرأة

أحبّها. وفي هذه الحالة، قال الشاعر بأنه لا يستطيع أن يغنيّ بدون حضور تلك

الإمرأة. يبدو أن الشاعر في هذا المطاف كان في حاجة شديدة إلى حضورها،

حيث أنه لا يسعد أو لا يجد أية سعادة طوال غياب إمرأته في حياته. وحلّل

الباحث هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنها تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيته ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة بالقصائد الموجودة في كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير حب الرجل لحبيته.

٣. البيت الثالث

فعلى شقائي

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ف/الفاء" من حروف العطف ويكون جواب الشرط (معجم المعاني الجامع).

(٢) حرف "على" من حروف الجر وهي تحفّض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).

٣) "شقاء" العسر والتعب (معجم المعاني الجامع).

٤) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

يسعى الشاعر في هذه المرة إخبار المرأة بأنه كان في عسر وفي تعب شديد

لغياب امرأة محبوبة في حياته. ويظهر أيضا في هذا البيت أن الشاعر كان في حالة

انتظارها لفترة طويلة. ومن خلال هذا البيت، يعبر الشاعر أن لديه حب وشقاء

وعسر وتعب في نفس الحالة. وبسبب غياب تلك المرأة كاد أن يكون حبه شقاء

وعسرا.

٤. البيت الرابع

أنا لا أزال كأصدقائي

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

- (١) "أنا" ضمير رفع منفصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).
- (٢) "لا أزال" فعل ناقص من أخوات كان، بمعنى ما برح، تتقدمه أداة النفي لزوما (معجم المعاني الجامع).
- (٣) حرف "ك" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).
- (٤) "أصدقاء" زملاء أو أصحاب
- (٥) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

في هذا البيت الرابع، يعبر الشاعر أنه يشعر مازال في مرحلة الطفولة، أو بمعنى آخر هو يحاول أن يحمل تصوره إلى مرحلته الطفولة. ويظهر من خلال هذا البيت أن حالته الحاضرة مليئة بالشقاء والعسر والتعب لحاجته إلى حضور امرأة محبوبة. ولهذا السبب، يبدو الشاعر أنه يريد أن يعود إلى حالته الماضية في الطفولة التي لا يجد أي الشقاء والعسر والتعب.

٥. البيت الخامس

للأرض

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٢) "أرض" كرة تدور حول الشمس ويعيش فيها الإنسان (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

هذا البيت الخامس البسيط يحتوي على كلمة واحدة فحسب. وهي تواصل الغرض من البيت الرابع. حيث أنه يعبر فيه يريد العودة إلى الزمان الماضي في الطفولة والذي يمكن فيه أن يكون سعيدا في عدة الحالات والأمكنة حتى يستطيع أن ينشر سعادته للأرض وما فيه.

٦. البيت السادس

للإسطاء

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٢) "البسطاء" جمع من البسيط يعني ضد المركب (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

ويواصل هذا البيت السادس أيضا البيت الرابع قبله. حيث أنه يعبر فيه

يريد العودة إلى الزمان الماضي في الطفولة والذي يمكن فيه أن يكون سعيدا في عدة

الحالات والأممكة وينشر السعادة إلى جميع الأشخاص خاصة البسطاء.

٧. البيت السابع

للدنيا بأجمعها غنائي

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أو اخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٢) "الدنيا" الحياة الأرضية الحاضرة (معجم المعاني الجامع).

(٣) حرف "ب" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أو اخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٤) "أجمع" اسم يدلّ في التوكيد على الشمول (معجم المعاني الجامع).

(٥) حرف "ها" ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة (معجم المعاني الجامع).

(٦) "غناء" تطريب أو ترزّم (معجم المعاني الجامع).

(٧) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة الاوليّة

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

مازال هذا البيت السابع يواصل الغرض من الأبيات قبلها. ويعبر الشاعر في هذا البيت السابع أن الدنيا وما فيها أصبح غناءه أي بمعنى آخر سعادته. وكان تصور الشاعر في هذا البيت يسعى إلى العودة إلى الزمان الماضي في مرحلته الطفولة حيث يستطيع أن أغلبية وقته سعادة في عدة الحالات.

٨. البيت الثامن

لا تندي ما مات مني

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "لا" حرف جزم يفيد النهي أو الدعاء بالدخول على المضارع مع معنى الاستقبال (معجم المعاني الجامع).

(٢) "تندي" تبكي أو تدعي (معجم المعاني الجامع).

(٣) حرف "ما" حرف نفي، وتكون بمعنى الاستفهام (معجم المعاني الجامع).

(٤) "مات" زالت عنه الحياة (معجم المعاني الجامع).

(٥) حرف "من" حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٦) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

بدأ يعبر الشاعر في هذا البيت الثامن جوهر ما يشعر به من حب، وشقاء،

ورجاء. أصبح الشاعر في هذا البيت كأنه يتحدث مع امرأة أحبها. وهو يريد أن

تبتعد المرأة من البكاء والحزن عنه. وفي هذه الحالة، يظهر كأن الشاعر قد وقع في

مسافة بعيدة للحب مع تلك المرأة. ويظهر أيضا في هذا البيت أن حالة الشاعر حقيقتها تريد أن تحضر المرأة حوله وقريبة منه. وكأن الشاعر في هذا البيت يحاول إلى أن يختبئ ويهرب من حقيقته. ولذلك، يطلب من المرأة بأن لا تبكي وتحزن من غيابه. وحلل الباحث هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنها تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيبته ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة بالقصائد الموجودة في كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير حب الرجل لحبيبته.

٩. البيت التاسع

ما مات إلا بعض ظني

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ما" حرف نفي، وتكون بمعنى الاستفهام (معجم المعاني الجامع).

(٢) "مات" زالت عنه الحياة (معجم المعاني الجامع).

(٣) حرف "إلا" الاستثناء تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى (معجم لسان

العرب).

(٤) "بعض" طائفة (معجم لسان العرب).

(٥) "ظني" تصوري (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

هذا البيت التاسع يواصل البيت السابع قبله. ويظهر في هذا البيت أن

الشاعر قد اعتقد بأن إمرأته تعتبر الحالة قد تغيرت وليس في قلب الشاعر حب

أو عشق. لكن الشاعر يعبر بأن ما ضاع منه ليس الكل، لكن مجرد بعض

التصورات فحسب. ويبقى الآخر في ذهنه وفكرته.

١٠. البيت العاشر

أني حلمت بطفلة تلهو،

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

١) حرف "أن" حرف للتأكيد، ونفي الإنكار والشك، تنصب الاسم وترفع الخبر،
(معجم المعاني الجامع).

٢) حرف "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

٣) "حلمت" رأيت في نومي رؤيا (معجم المعاني الجامع).

٤) حرف "ب" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة الكسرة
(معجم المعاني الجامع).

٥) "طفلة" المولود ما دام ناعما رخصا (معجم المعاني الجامع).

٦) "تلهو" تلعب (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

في هذا البيت العاشر، كان الشاعر يُظهر ما له من تصور أو ذكريات. خطر في باله أنه إذا كان تزوح بإمرأته المحبوبة فمعه الآن ولد أو بنت تلعب به. لكن الحقيقة لم تحمل الشاعر إلى ما يحلم بها من ذلك الخيال أو التصور. ومن تعبيره في هذا البيت يؤكد الشاعر بأن في قلبه حب عميق لتلك الإمرأة.

١١. البيت الحادي عشر

وبيت مطمئن

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "و" من حروف العطف الذي يجمع بين المتعاطفين تحت حكم واحد

(معجم المعاني الجامع).

(٢) "بيت" منزل (معجم المعاني الجامع).

(٣) "مطمئن" مرتاح (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

هذا البيت الحادي عشر يحتوي على جملة بسيطة. وهي تواصل البيت

قبله. حيث خطر في بال الشاعر أنه إذا كان تزوج بإمرأته المحبوبة فمعه الآن ولد

أو بنت تلعب به وأيضا البيت المطمئن يسكن فيه مع حبيبته. لكن الحقيقة لم

تحمل الشاعر إلى ما يحلم بها من ذلك الخيال أو التصور. ومن تعبيره في هذا البيت

يؤكد الشاعر بأن في قلبه حب عميق لتلك الإمرأة.

١٢. البيت الثاني عشر

فلئن فقدتك فالحياة بأسرها أهلي وداري

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "ف" من حروف العطف ويكون جواب الشرط (معجم المعاني الجامع).

(٢) "ل" موطئة للقسم (معجم المعاني الجامع).

(٣) "إن" حرف شرط جازم (معجم المعاني الجامع).

(٤) "فقدت" ضاع مني (معجم المعاني الجامع).

(٥) حرف "ك" ضمير متصل للمخاطبة (معجم المعاني الجامع).

(٦) حرف "ف" من حروف العطف ويكون جواب الشرط (معجم المعاني الجامع).

(٧) "الحياة" النمو والبقاء (معجم المعاني الجامع).

(٨) حرف "ب" حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

٩) "أسرها" قيدها (معجم المعاني الجامع).

١٠) "أهلي" عائلي (معجم المعاني الجامع).

١١) "داري" منزلي (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى

الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

في هذا المطاف، بدأ ينتقل الشاعر من ذهنه في التصورات والخيال إلى نهاية

شعره. ففي الحقيقة كانت حياة الشاعر هي المرأة أي حبيبته. ومن علامات حبه

العميق هي اعتباره بأن حياته في يد وحب حبيبته. ويبدو في هذا البيت أن الشاعر

قد خضع لفقدان حبيبته. وذلك لقوله بأن حياته بأسرها أهله وداره. وحلل الباحث

هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنها

تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيبته ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق

لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة بالقصائد الموجودة في

كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير
حب الرجل لحبيته.

١٣. البيت الثالث عشر

وصغار إخواني صغاري

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو
أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ
الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).
وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "و" من حروف العطف الذي يجمع بين المتعاطفين تحت حكم
واوحد (معجم المعاني الجامع).

(٢) "صغار" ذلّ أي ومهانة (معجم المعاني الجامع).

(٣) "إخواني" رفاقي (معجم المعاني الجامع).

(٤) "صغاري" ذلي أي مهانتي (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

في هذا البيت، يعبر الشاعر بأن مهانة إخوانه قد أصبحت مهانته. وفي نفس الوقت، صار إخوانهم كالشاعر نفسه. وبدو أيضا بأن أحوال الشاعر وإخوانه كانت في ذلّ ومهانة. وحتى يشعر الشاعر بأن صغارهم أصبح صغاره.

١٤. البيت الرابع عشر

سأحبهم حيّ لأحلامي بطفلتنا الوضيئة

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) "سأحبهم" سأخلص لهم الود (معجم المعاني الجامع).

(٢) "حيّ" ودي أي مودّتي (معجم المعاني الجامع).

٣) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

٤) "أحلامي" رؤيائي في نومي (معجم المعاني الجامع).

٥) حرف "ب" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

٦) "طفلتنا" بنتنا (معجم المعاني الجامع).

٧) "الوضيئة" النظيفة أي الحسنة (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

إن الشاعر في هذا البيت يعرض بأن لديه أحلام متوفرة وعديدة. وهو

يجب أحلامه مهما كانت الحقيقة لم تأت كما يريد الشاعر. وفي هذا البيت

أيضا يؤكد الشاعر حبه العميق ونعرف ذلك من أحلامه حيث يحلم بأن يمتلك

الطفلة الحسنة ويجبها.

١٥. البيت الخامس عشر

حيّ لنظرتك البريئة

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وهذا البيت عندما يُحلّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) "حيّ" محبتي أو ودي (معجم المعاني الجامع).

(٢) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٣) "نظرتك" لمحتك (معجم المعاني الجامع).

(٤) "البريئة" الخالصة (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

يعبر الشاعر من خلال هذا البيت الرابعة عشر حبه العميق لحبيته المحبوبة. إنه يحب نظرة حبيبته أي إمرأته لأنها خالصة ويرى الشاعر تلك نظرتها الخالصة والنظيفة. الشاعر رجل يحب امرأة، وكل ما تفعلها المرأة ستؤثر عليه لأن الشاعر لا يستطيع أن يخلو من حبيبته طوال حياته. وحلل الباحث هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنها تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيبته ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة بالقصائد الموجودة في كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير حب الرجل لحبيبته.

١٦. البيت السادس عشر

وأظَلَّ في ليل لهم، ولطيف طفلنا أغني

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "و" من حروف العطف الذي يجمع بين المتعاطفين تحت حكم

واوحد (معجم المعاني الجامع).

(٢) "أظل" صرت ذا ظلّ (معجم المعاني الجامع).

(٣) حرف "في" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٤) "ليل" ما يعقب النهار من الظلام (معجم المعاني الجامع).

(٥) حرف "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة

الكسرة (معجم المعاني الجامع).

(٦) "هم" ضمير متصل للغائبين (معجم المعاني الجامع).

(٧) حرف "و" من حروف العطف الذي يجمع بين المتعاطفين تحت حكم

واوحد (معجم المعاني الجامع).

(٨) "لطيف" ذو لطف أي ظريف (معجم المعاني الجامع).

(٩) "طفلنا" ولدنا (معجم المعاني الجامع).

(١٠) "أعني" أترجم أي أطرب (معجم المعاني الجامع).

(ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

في هذا البيت، ما زال الشاعر يقع في أحلامه وذلك أنه يريد أن يكون حول طفلته. الرجل يرى في أحلامه أن طفله سيكون لطيفا ثم اجتمع الرجل في كل ليل مع طفله ويعني من أجل أن يسلي طفله.

١٧. البيت السابع عشر

فإذا سكتّ فلا تظنيّ

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) "فإذا" ظرف لما يستقبل من الزمان غالبا (معجم المعاني الجامع).

(٢) "سكتّ" صمتّ (معجم المعاني الجامع).

٣) حرف "ف" من حروف العطف ويكون جواب الشرط (معجم المعاني الجامع).

٤) "لا" حرف جزم يفيد النهي أو الدعاء بالدخول على المضارع مع معنى الاستقبال (معجم المعاني الجامع).

٥) "تظني" تعلمي بغير يقين (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

وفي هذه المرة، يعبر الشاعر عما يوجد في ذهنه وقله. من حيث أنه يمكن أن يصمت أو لا يعمل أي شيء. فمن هذا البيت، يحاول الشاعر إخبار حبيبته بأن من إمكانه أن يصمت، لكن الشاعر لا يريد أن تظن حبيبته ويريد أن تبعد الظن عنه. وحلل الباحث هذا البيت بهذا المعنى من سياق الجملة المستخدمة في أبيات القصيدة حيث أنها تنتمي كثيرا إلى تعبير حب الرجل لحبيبته ولا حب الزوج لزوجته ولا حب الصديق لأصدقائه، إضافة إلى ذلك، قارن الباحث هذه القصيدة

بالقصائد الموجودة في كتاب ١٢٠ قصيدة حب لعبد الرزاق وتشير معظم القصائد المكتوبة إلى تعبير حب الرجل لحبيته.

١٨. البيت الثامن عشر

أبي انتهيت لأنني أشقى،

(أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥). وهذا البيت عندما يُحلل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "أنّ" حرف للتأكيد، ونفي الإنكار والشك، تنصب الاسم وترفع الخبر (معجم المعاني الجامع).

(٢) "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(٣) "انتهيت" بلغت النهاية (معجم المعاني الجامع).

(٤) "ل" من حروف الجر وهي تخفض الكلمات، تحرك أواخرها بحركة الكسرة (معجم المعاني الجامع).

٥) "أن" حرف للتأكيد، ونفي الإنكار والشك، تنصب الاسم وترفع الخبر

(معجم المعاني الجامع).

٦) "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

٧) "أشقى" أتعمس أي غير سعيد (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي

عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني

(برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

هذا البيت يواصل الغرض من البيت قبله. إن الشاعر في البيت الخامسة

عشر تطلب من حبيبته بأن تتعد الظن أي لا تظن أي ظن عندما صمت الشاعر.

فهذا البيت السادسة عشر يوضح ويشرح الشاعر بأنه لا تريد أن تظنه حبيبته ما

يوجد في قلبه. هو لا يريد أن تظن حبيبته أن حبه قد ضاع وانتهى بسبب التعس

أو الشقاء.

١٩. البيت التاسع عشر

وأني لن أغني..

أ) القراءة الإرشادية

القراءة الإرشادية هي عملية قراءة الشعر على أساس إتفاقية اللغة أو أنظمتها حسب موقف اللغة لكونها كأنظمة السيميوطيقية للمستوى الأول. يُقرأ الشعر بالترتيب أي حسب الهيكل المعياري للغة (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٥).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة الإرشادية يأتي المعنى كالتالي:

(١) حرف "و" من حروف العطف الذي يجمع بين المتعاطفين تحت حكم واوحد (معجم المعاني الجامع).

(٢) "أنّ" حرف للتأكيد، ونفي الإنكار والشك، تنصب الاسم وترفع الخبر (معجم المعاني الجامع).

(٣) "ي" ضمير متصل للمتكلم أو المتكلمة (معجم المعاني الجامع).

(٤) "لن" حرف نصب ونفي واستقبال (معجم المعاني الجامع).

(٥) "أغنيّ" أترزّم أي أطرب (معجم المعاني الجامع).

ب) القراءة التأويلية

القراءة التأويلية هي قراءة تكرارية من البداية إلى النهاية بالتفسير. وهي عملية إعطاء المعنى حسب إتفاقية الأدب أو أنظمة السيميوطيقية للمستوى الثاني (برادوبو، ٢٠١٠، ص. ٢٩٧).

وهذا البيت عندما يُحلَّل بالقراءة التأويلية يأتي المعنى كالتالي:

وفي هذا البيت الأخير، أكّد الشاعر بأنه لن يغني أو بمعنى آخر أنه لن

يسعد. لأنّ التغمي في هذا السياق يعني السعادة. بعد أن عبّر الشاعر حبه وما

وجد في قلبه من خلال كلماته في هذا الشعر، ففي نهاية المطاف يبدو أن

للشاعر حب لا يستطيع أن يفر منه. كانت حياته وسعادته في امرأة أحبها،

بدون حضورها لا يستطيع أن يحصل على السعادة في حياته.

ب. التعبير غير المباشر

العلامة المهمة للشعر عند رفاتيري هي تعبير الشعر للمفاهيم والمواد بشكل غير

مباشر. أي بشكل بسيط، يقول الشعر شيئاً بقصد شيء آخر. وهذا الشيء الذي

يفرّق الشعر بغيره. للشعر علامة خاصة في التعبير عن معناه (فاروق، ٢٠١٢، ص.

١٤١).

١. تغيير المعنى

يحدث تغيير المعنى إذا كانت العلامة تلاقي التغيير من معنى إلى آخر، أو

عندما كانت الكلمة تنوب كلمة أخرى. وجد الباحث في قصيدة شيء لم أفقده

ستة تغييرات المعنى، وشرحها كما يلي:

أ) الاستعارة

الاستعارة هي التشبيه الذي يقارن الأشياء مباشرة، لكن في شكل قصير.

وفي قصيدة شيء لم أفقده وجد الباحث استعارتين، وهما:

(١) فلئن فقدتك فالحياة بأسرها أهلي وداري

في البيت الثاني عشر، كتب عبد الرزاق عبد الواحد بأنه إذا فقد

حييتها فالحياة عنده تمثل أهله وداره بشكل مباشر وبدون استخدام أية

كلمة أو حرف المقانة. وهذه الجملة تناسب بمفهوم الاستعارة.

(٢) وصغار إخواني صغاري

في البيت الثالث عشر، كتب عبد الرزاق عبد الواحد بأن صغار

إخوانه يشبه صغاره بشكل مباشر وبدون استخدام أية كلمة أو حرف

المقانة. وهذه الجملة تناسب بمفهوم الاستعارة.

(ب) التشبيه

التشبيه هو مقارنة تقول شيئاً متساوياً بآخر باستخدام كلمة المقارنة. وفي

قصيدة شيء لم أفقده وجد الباحث تشبيهاً واحداً، وهو:

(١) أنا لا أزال كأصدقائي

في البيت الرابع، كتب عبد الرزاق عبد الواحد بأنه مثل أصدقائه
 باستخدام كلمة أو حرف المقارنة "ك". وهذا الجملة تناسب بمفهوم
 التشبيه.

(ج) سينيكدوك

سينيكدوك هي استخدام البعض لتعبير الكلي، واستخدام الكلي لتعبير
 البعض. وفي قصيدة شيء لم أفقده وجد الباحث ثلاثة سينيكدوك، وهي:

(١) للأرض،

في البيت الخامس، كتب عبد الرزاق عبد الواحد كلمة "للأرض"،
 والأرض هو كلمة تشير إلى التعبير الكلي. وبالتالي يناسب هذا البيت
 الخامس بمفهوم السينيكدوك.

(٢) للبطء،

في البيت السادس، كتب عبد الرزاق عبد الواحد كلمة "للبطء"،
 والبطء كلمة تشير إلى الجمع. وبالتالي يناسب هذا البيت الخامس
 بمفهوم السينيكدوك.

(٣) للدنيا بأجمعها غنائي

في البيت السابع، كتب عبد الرزاق عبد الواحد كلمة "للدنيا"، والدنيا كلمة تشير إلى التعبير الكلي. وبالتالي يناسب هذا البيت الخامس بمفهوم السينيكدوك.

٢. تشويه المعنى

يحدث تشويه المعنى إذا كانت العلامة تحتوي على الإبهام أو الغموض، التناقض، والسخافة. وجد الباحث في قصيدة شيء لم أفقده ثلاثة تشويهاً للمعنى، وشرحها كما يلي:

(أ) الإبهام (Ambiguitas)

يمكن أن يوجد الإبهام أو الغموض في الكلمة، العبارة، الجملة أو الخطاب الذي يترتب من وجود التفسير المتنوع حسب سياقه. وفي قصيدة شيء لم أفقده وجد الباحث كلمتين مبهمين، وهما:

(١) للبسطاء،

في البيت السادس، كانت كلمة بسطاء مبهمة أو غامضة، لأنها إذا كانت بفتح الباء يمكن أن تعني العريضة العظيمة ولكن إذا كانت بضمّ الباء فتعني بسط لصيغة فعيل. والمعنى الثاني أقرب إلى الأصح لأن المعنى الأول بعيد للغاية.

(٢) وصغار إخواني صغاري

في البيت الثالث عشر، كانت كلمة صغار مبهمة أو غامضة، لأنها إذا كانت بضمّ الصاد تعني صغيرا ولكن إذا كانت بفتح الصاد فتعني الذلّ أو المهانة. والمعنى الثاني أقرب إلى الأصح لأنه مناسب بسياق الشعر الكلي.

(ب) التناقض (Kontradiksi)

التناقض يظهر بسبب استخدام الإشكال أو التضاد. وفي قصيدة

شيء لم أفقده وجد الباحث تناقضا واحدا، وهو:

(١) ما مات إلا بعض ظني

في البيت الثامن، كانت كلمة مات تعني زالت عنه الحياة. ولكن استخدم عبد الرزاق عبد الواحد هذه الكلمة لموت بعض ظنّه. فاستخدام هذه الكلمة "مات" يناقض معناه الحقيقي وهو الوفاة أو إزالة حياة الشخص.

٣. إنشاء المعنى

يحدث إنشاء المعنى إذا كانت فسحة المعنى تنطبق كمبدئ التنظيم لخروج
العلامات من الأشياء اللغوية التي ليس لها معنى حقيقي في الناحية اللغوية. وفي
قصيدة شيء لم أفقده شرح الباحث إنشاء المعنى كما يلي:

(أ) القافية (Rima)

أنا لا أزال فلا، تظي

إني بغيرك لا أغني

فعلى شقاوي

أنا لا أزال كأصدقائي

للأرض،

للبسطاء،

للدنيا بأجمعها غنائي

لا تندبي ما مات مئي

ما مات إلا بعض ظني

أني حلمت بطفلة تلهو،

وبيت مطمئن

فلئن فقدتك فالحياة بأسرها أهلي وداري

وصغار إخواني صغاري

سأحبهم حبي لأحلامي بطفلتنا الوضيئة

حبي لنظرتك البريئة

وأظلي في ليل لهم، ولطيف طفلنا أغني

فإذا سكت فلا تظني

أني انتهيت لأنني أشقى،

وأني لن أغني..

لقصيدة شيء لم أفقده قافية منتظمة. هذه القافية المنتظمة ليس لها معنى في الناحية اللغوية، لكنها لها معنى عميق في الناحية الأدبية. هذه القصيدة كتبها عبد الرزاق عبد الواحد لحبيته المحبوبة. وحاول عبد الرزاق عبد الواحد أن يؤثر على القراء بوجود القافية المنتظمة. الشقاء والتعب من فراق الحبيبة شعر به عبد الرزاق عبد الواحد يجعله حزينا ولم يحصل على أية سعادة. فالقافية الموجودة في هذه القصيدة سوف تحمل القراء إلى أن يتأسف ويشعر كما يشعر عبد الرزاق عبد الواحد.

(ب) الإلزام (Enjambemen)

(١) أنا لا أزال فلا، تظني

إني بغيرك لا أعني

تتكوّن الجمل في البيت الأول إلى البيت الثاني من وحدة واحدة لأن كل جملة في تلك الأبيات تترابط وتتكامل بعضها ببعض. فصعب على القراء أن يقرأ هذه القصيدة بحذف أحد الأبيات. لأن كلمة "تظني" يتطلب الاستمرار إلى كلمة بعدها.

(٢) أني حلمت بطفلة تلهو،

وبيت مطمئن

تتكون الجملة في البيت العاشر والحادي عشر من وحدة واحدة. حرف واو العطف الموجود في البيت الحادي عشر يشير إلى أن البيت الحادي عشر يكامل الجملة لبيت قبله.

(٣) فإذا سكت فلا تظني

أني انتهيت لأني أشقى،

تتكوّن الجمل في البيت السابع عشر إلى البيت الثامن عشر من وحدة واحدة لأن كل جملة في تلك الأبيات تترابط وتتكامل بعضها

ببعض. فصعب على القراء أن يقرأ هذه القصيدة بحذف أحد

الآيات. لأن كلمة "نظني" يتطلب الاستمرار إلى كلمة بعدها.

ج. المصفوفات والنماذج والمتغيرات

لتسهيل فهم الشعر، يجب علينا البحث عن مصفوفة الشعر أو كلماته

المفتاحية. الشعر نظريا هو تطور المصفوفة التي أصبحت نموذجا وتحوّلت لتصبح

متغيرات. المصفوفة في قصيدة شيء لم أفقده هي شدّة الرجل في حب المرأة. إن

الرجل الموجود في قصيدة شيء لم أفقده يحبّ حبيبته حبا عميقا. ولكن بسبب

عدم حصوله على حبه، حزن الرجل ولم يحصل على السعادة في حياته. والنموذج

في قصيدة شيء لم أفقده هو كلمة "شقاء" الموجودة في البيت الثالث "فعلى

شقائي".

والمتغيرات في قصيدة شيء لم أفقده هي أولا، يخبر الرجل المرأة بأن لديه

حب ومازال ولا يريد الرجل أن تظنه بأنه لا يستطيع أن يغني أو يسعد. لكن

الرجل يشعر بالتعب والشقاء بغياب حبيبته فتخيّل الرجل بأن حالته ليست حزينة

بل ممتعة مثل مرحلته عند الطفولة. ثانيا، لا يريد الرجل أن تنسى حبيبته عنه ويؤكد

بأن لديه بعض التصورات والظنون لتحقيق حبه مثل امتلاك طفلة وضيئة وبيت

مطمئن. ثالثا، عرف الرجل حالته الحاضرة حيث بعد منه حبه لحبيبته وطلب من

حبیبته بأن لا تظن أنه توقف من جهة إذا كان سكت أو صمت بسبب شقائه أو

تعبه.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الاستنتاج

بعد أن قام الباحث بإجراء تحليل البحث لقصيدة شيء لم أفقده في قصائد حب مبكرة لعبد الرزاق عبد الواحد باستخدام النظرية السيميوطيقية عند وجهة نظر مكييل ريفاتييري، استنتج الباحث الأمور التالية:

١. فالقراءة الإرشادية والتأويلية لقصيدة حب مبكرة:

- القراءة الإرشادية:

جاء التحليل من الناحية المعجمية وعرضها الباحث في الباب الثالث

- القراءة التأويلية:

بعد تمام القراءة التأويلية لقصيدة شيء لم أفقده لعبد الرزاق عبد الواحد وصل الباحث إلى خلاصة القصيدة حيث أنها شكل من أشكال تعبير الرجل عن حبه العميق وشقائه على غياب حبيبته المحبوبة، يحلم الرجل بأحلام عديدة ويحاول أن يؤكّد حبه مهما كانت الحبيبة تغيب لمدة طويلة.

٢. فالتعبير غير المباشر لقصيدة حب مبكرة:

بعد تمام الملاحظة إلى قصيدة شيء لم أفقده لعبد الرزاق عبد الواحد وجد

الباحث ثلاثة أشكال التعبير غير المباشر، وهي:

(أ) تغيير المعنى ستة أشكال: الاستعارة ٢، التشبيه ١، سينيكدوك ٣.

(ب) تشويه المعنى ثلاثة أشكال: الإبهام ٢، التناقض ١.

(ج) إنشاء المعنى شكلان وهما القافية والإلزام.

٣. المصفوفة والنموذج والمتغير:

المصفوفة في قصيدة شيء لم أفقده هي شدّة الرجل في حب المرأة. والنموذج

في قصيدة شيء لم أفقده هو كلمة "شقاء" الموجودة في البيت الثالث "فعلى شقائي".

والمتغيرات في قصيدة شيء لم أفقده هي يخبر الرجل المرأة بأن لديه حب ومازال ولا

يريد الرجل أن تظنه الحبيبة بأنه لا يستطيع أن يغني أو يسعد. لكن الرجل يشعر

بالتعب والشقاء بغياب حبيبته.

ب. الاقتراحات

بعد تمام إجراء هذا البحث وعي الباحث أن بحثه ما زال يحتاج إلى

التصحيح والإكمال في عدة النواحي. فلذلك، يرجو الباحث الباحثين المقبلين

أن يقوموا بتوسيع البحث السيميوطيقي عامة والسيميوطيقية عند مكمل ريفاتييري

خاصة من أجل التحسين والإكمال. ويرجو الباحث أيضا أن يستفيد القراء من

هذا الباحث وبالتالي لعل هذا البحث يفيد البيئة الأكاديمية خاصة في بيئة
البحث السيميوطيقي.

قائمة المراجع

المراجع الأساسي

عبد الواحد، عبد الرزاق. ٢٠١١. ١٢٠ قصيدة حب. بيروت: جداول للنشر والتوزيع.

المراجع العربية

عبيدات، ذوقان، عبد الرحمن عدس. وكايد عبدالحق. (١٩٨٦). البحث العلمي: مفهومة وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

معجم المعاني الجامع الإلكتروني. يرجع في ٢٥ مايو ٢٠٢١ م من [/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/)

منظور، ابن. لسان العرب. ١٩٧٠. بيروت: دار لسان العرب.

النازل، فهمي عين. (٢٠١٦). قصيدة بلقيس لنزار قباني (دراسة تحليلية سمائية لريفاتير).

بحث جامعي كلية الأدب وعلم الثقافي جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكارتا، يمكن تسجيل في <http://digilib.uin-suka.ac.id/24130>

المراجع الأجنبية

Astuti, Santi Indra. . *How To Do Media and Cultural Studies. Panduan untuk Melaksanakan Penelitian dalam Kajian Media dan Budaya*. Yogyakarta: Benteng.

Huri, Ranti Maretna. 2017. Analisis Semiotika Riffaterre dalam Puisi Dongeng Marsinah Karya Sapardi Djoko Damono. Dalam Jurnal Progam Studi Sastra Indonesia Fakultas Bahasa dan Seni, Universitas Negeri Padang, Indonesia.

Kriyantono, Rachmat. 2008. *Teknik Praktis Riset Komunikasi*. Jakarta: Kencana.

Lestari, Hana Putri. 2020. Semiotika Riffaterre Dalam Puisi “Balada Kuning-kuning Karya Banyu Bening. Dalam Jurnal Sastra Indonesia, Universitas Diponegoro.

Moleong, Lexy. J. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Miles, M.B. & Huberman, A.M. 1994. *Qualitative Data Analysis*. London. Sage Publishes.

Pradopo, Rachmat Djoko. 2009. *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Pradopo, Rahmat Djoko. 2003. *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik, dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Pribadi, Budi Setia, Dida Firmansyah. *Analisis Semiotika Pada Puisi “Barangkali Karena Bulan” Karya WS. Rendra*. Volume 2 Nomor 2, Maret 2019.

- Ratih, Rina. 2013. Sajak “Tembang Rohani” Karya Zawawi Imron Kajian Semiotik Riffaterre. Dalam Jurnal Progam Studi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia FKIP, Universitas Ahmad Dahlan, Indonesia
- Ratna, Nyoman Kutha. 2009. *Stilistika Kajian Puitika Bahasa, Sastra, dan Budaya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Riffaterre, Michael. 1978. *Semiotics of Poetry*. London: Indiana of University Press.
- Siswantoro. 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta. UMS.
- Sobur, Alex. 2001. *Analisis Teks Media: Suatu Pengantar Untuk Analisis Wacana, Analisis Semiotik dan Analisis Framing*. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung : Alfabeta.
- Suryabrata, Sumadi. 1987. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: CV. Rajawali.
- Wildan, Taufiq. 2016. *Semiotika: untuk Kajian Sastra dan Al-Quran*. Bandung: Yrama Widya.
- Wiyatmi. 2009. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: PUSTAKA BOOK PUBLISHER.

سيرة ذاتية

محمد عبد الله لطفي، ولد في فاطمي يوم الخميس كليوون

في السادس من نوفمبر سنة ١٩٩٧ ميلادية. لديه أخوان

وهو الثاني في عائلته. بدأ دراسته الرسمية في المدرسة

الإبتدائية الحكومية راغاموليو وتخرج فيها سنة ٢٠١٠

ميلادية. ثم التحق دراسته بعد ذلك بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية تشويق الطلاب السلفية وتخرج فيها سنة



٢٠١٣ ميلادية. والتحق دراسته الثانوية في نفس المدرسة وتخرج فيها سنة ٢٠١٧ ميلادية.

ثم التحق دراسته في المرحلة الجامعية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

في قسم اللغة العربية وأدبها وحصل على درجة البكالوريوس سنة ٢٠٢١ ميلادية. رغب

لطفي في صعود الجبال منذ سنة ٢٠١٥ ميلادية وقد صعد حوالي ١٠ جبال. اشتغل

لطفي بمساعدة والديه في بيع القماش في السوق بمدينة فاطمي.

ملاحق

والقصيدة المحللة كما يلي:

"شيء لم أفقده"

أنا لا أزال فلا، تظني

إني بغيرك لا أغني

فعلى شقائي

أنا لا أزال كأصدقائي

للأرض،

للبسطاء،

للدنيا بأجمعها غنائي

لا تندبي ما مات مني

ما مات إلا بعض ظني

أني حلمت بطفلة تلهو،

وبيت مطمئن

فلئن فقدتك فالحياة بأسرها أهلي وداري

وصغار إخواني صغاري

سأحبهم حبي لأحلامي بطفلتنا الوضيئة

حبي لنظرتك البريئة

وأظلّ في ليل لهم، ولطيف طفلنا أغني

فإذا سكتّ فلا تظني

أني انتهيت لأنني أشقى،

وأني لن أغني..